ارادتنا الحرة ستفتح الطريق امامنا رغم كل المشقات

عندما يضع الانسان هدفاً أمامه ويريد الوصول إليه فلابد أن يحضر نفسه جيداً لذلك الهدف ، لأن الوصول إلى الأهداف الكبيرة تتطلب شخصية جريئة حتى نستطيع أن تحقق ذلك ، لأن الأهداف الصغيرة لا تحقق طموحات الانسان كثيراً بل تظل أهداف مرحلية مؤقتة فقط ، في حين أن تلك الأهداف الكبيرة هي التي تظهر شخصيات لامعة وبارزة ، أمثال الذين ظهروا على مسرح التاريخ من الفلاسفة والحكماء ، فالبعض من هؤلاء العظماء وضعت رؤوسهم في حبال المشنقة لكنهم لم يتراجعوا قيد انملة عن اهدافهم القيمة والسامية .

أعطى الرفيق باهوز قراره وكتبه مع تقرير عن شخصيته جاء فيه : < إن PKK هو الطريق الوحيد ل لَمَ الشمل وتحقيق النصر في كردستان موحدة ، PKK هو طريق الحرية لشعبنا الكردي واللانسانية وسلاح الأنصار هو الدواء الوحيد لآلام شعبنا ، أنني أعطي قراري بكل ثقة وأيمان وقناعة لا محدودة بأن أناضل ضمن صفوف الثورة ، أناضل وأشارك المسيرة التي بدأها القائد الفذ APO والرفاق القديسين مظلوم خيري كمال > . ولأصراره أنضم إلى النضال في الفعاليات بين الجماهير الكادحة ، ونتيجة لتطور شخصيته وامكانياته الكبيرة من حيث العلم والمعرفة انضم إلى التدريب السياسي والعسكري في أكاديمية معصوم قورقماز فكان مثالاً للانضباط العسكري والتواضع والتمتع بالحيوية والحماس والروح الهجومية التي كانت تنبع من حقده على الاستعمار الفاشي التركي ، وكتب في إحدى تقاريره إلى الحزب < إن جراحي لن تصبح عائقاً أمام مهامي ، إنني أستعد وأجهزو نفسي لأدخل الوطن وإلى أكثر الساحات صعوبة ، أريد الذهاب إلى كوني باتي لأنني أجد تلك الساحة محتاجة لنشق فيها طريق الحياة والحرية ونفتحها كما فتحت بوطان > .

لبى الحزب طلبه للالتحاق بالانصار في أيالة كوني ياتي < تول هلدان > ودخل الوطن بوصوله إلى انكيزك قال : < إنني أحس بأنني أعيش الآن وكأنني ولدت من جديد ، ويتملكني الحب والعشق الذي يجعلني عاجزاً عن التعبير عن عظمة هذه الجبال التي ستخلد فيها أساطير المقاومة > .

شارك الرفيق باهوز في الكثير من الأشتباكات وحاول بكل أمكانياته انقاذ رفاقه قبل أن ينقذ نفسه ويقوم بكل مهامه على أكمل وجه . شارك في كونفرانس الايالة وبعدها تم ارسال الرفيق باهوز مع مجموعة من الرفاق إلى الادارة الغربية من الايالة فشارك في الكثير من العمليات

العسكرية هناك إلى أن استشهد في أحدى الأشتباكات في منطقة البستان جبل بيروت وبذلك انضم الرفيق باهوز إلى قافلة الشهداء بعد أن أبدا أعظم مقاومة ، بطولية قاوم وصمد فيها حتى الرمق الأخير .

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

رفاق السلاح